

## 12311 - موضع دعاء القنوت ، وصفة رفع اليدين فيه

### السؤال

هل يُقرأ دعاء القنوت بعد قراءة الفاتحة والسورة التي تليها ، أم أن موضعها هو بعد الركوع؟ وهل يُقرأ دعاء القنوت واليدان مرفوعتان مع المجافاة بينهما، أم نبقيهما على البطن؟.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

مسألة موضع القنوت قبل الركوع أو بعده

قال الشيخ ابن عثيمين : أكثر الأحاديث والذي عليه أكثر أهل العلم أن القنوت بعد الركوع ، وإن قنت قبل الركوع فلا حرج ، فهو مخير بين أن يركع إذا أكمل القراءة ، فإذا رفع قال : ربنا ولك الحمد قنت ، كما هو أكثر الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم وعليه أكثر أهل العلم ، وبين أن يقنت إذا أتم القراءة ثم يكبر ويركع ، وكل هذا جاءت به السنة . الشرح الممتع لابن عثيمين 4/65

وصفة رفع اليدين ، قال العلماء : يرفع يديه إلى صدره ولا يرفعهما كثيراً ويبسط يديه ويطونهما إلى السماء ، وظاهر كلام أهل العلم أنه يضم اليدين بعضهما إلى بعض كحال المستجدي الذي يطلب من غيره أن يعطيه شيئاً ، وأما التفريج والمباعدة بينهما فلا أعلم له أصلاً في السنة ، ولا في كلام العلماء .

انظر الشرح الممتع لابن عثيمين 4/25.